

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء .. نداء .. نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ... لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين

شعب منظمة التحرير الفلسطينية

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء مجدد وبسالة العراق

نداء رقم (٦٨)

يا جماهير شعب الانتفاضة الباسل ... ها هي حقيقة العدوان الامريكى وحلفائه وعملائه تتضح بعد ان اسقطت القيادة العراقية الحكيمة كل الذرائع التي عمل المعتدون على اخفاء نواياهم خلفها ، فالمطلوب لدى المعتدون تدمير جيش العراق واقتصاده وفرض الشروط المذلة عليه ، التي تقيد تطوره وقيامه بدوره القومي في الدفاع عن ثروات العرب وقضاياهم . ان المقاومة الباسلة التي سطرها العراق في كشف اهداف المعتدين ومحاصرة مطامعهم ورد عدوانهم ستسجل بانصع الصفحات في تاريخ امتنا العربية المجيدة وفي سفر الشعوب المناضلة . ان التحام الجيش العراقي الباسل بشعبه وقيادته الصلبة الحكيمة هو الضمان الاكيد لرد كيد المعتدين الى نحرهم . ان الوحدة الصلبة التي اتحد فيها شعب العراق وجيشه وقيادته والتي عجزت الامبريالية الامريكية وحلفائها وعملائها عن اختراقها والتفاف كل الشعوب العربية ودولها الشريفة في فلسطين والاردن واليمن والسودان والمغرب العربي وضعت الاساس لوحدة العرب والمسلمين في النضال ضد الغزو الغربي الجديد الذي يستهدف نهب ثروات العرب والمسلمين واخضاعهم لمنطق العصر الجديد الذي تسمى الامبريالية الامريكية يائسة لفرض شروطه وقواعده . ان هذه الوحدة ارسيت الاساس المتين لنهضة العرب القومية ولم يعوق هذه النهضة ارتداء بعض الانظمة على اقدام الامريكيين ومشاركتهم في العدوان على العراق ، فشعوب مصر وسوريا والجزيرة ستعرف كيف تسدد الحساب لزعمائها الذين زيفوا ارادتها واهدروا طاقاتها وامكانياتها على مذبح مصالحهم ومصالح الامبريالية الامريكية ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقبلون .

يحق لكل الشعوب العربية وفي المقدمة منها شعب الانتفاضة المتصاعدة ان يرفموا هاماتهم فخرا واعتزازا بقدرة العراق الباسل بقيادته وشعب وجيشه على الحاق الهزيمة بالمعتدين واهدافهم ، ووفائه بوعدده بان يظل العراق القلعة الشامخة التي ستتكسر على صخورها امواج المعتدين . ان صمود العراق امام اضخم قصف عرفه التاريخ وفي مواجهة جيوش الاطلسي مضافا اليها بعض الجيوش العربية التي ساقتها قياداتها سوق العبيد لمحاربة ابناء امتها الذين رفضوا الخنوع للامبريالية واهدافها ، وفي ظل حصار اقتصادي عالمي وانعدام اي دعم دولي جدي للعراق ، ان كل ذلك لم يشي ارادة العراق فالاهداف التي اعلنها تفعل فعلها في صدور كل العرب والمسلمين ، وتبعث يقظة توحد كل القوى المناضلة وتدفعها لاخذ زمام قضاياها بايديها ، وها هي ام القضايا قضية شعب فلسطين وحقوقه الوطنية تدرج على رأس جدول اعمال كل العالم فلا امن ولا استقرار في المنطقة طالما بقيت قضية شعبنا دون حل يلبي حقوقه الوطنية وفي المقدمة منها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا في كافة اماكن تواجدته .

ان ق.وم ومعها شعب الانتفاضة الباسل على ارض الوطن اذ يحيون صمود العراق وصلابته في الدفاع عن حقه في امتلاك ارادته وقوته وثوراته والدفاع عن ثروات العرب وقضاياهم ليدين العدوان الامريكى الاطلسي وعملائه ويطالبون بالانسحاب الفوري لقوى العدوان من الارض العربية وفي المقدمة منها ارض العراق الباسل ، وفي الوقت نفسه فان شعبنا ليشعر بالاشمزاز من التحاق جيوش الانظمة العربية في مصر وسوريا ودول الجزيرة والخليج بقوى العدوان ويطالب بعودة هذه الجيوش فورا الى خنادقها الحقيقية في مواجهة قوى العدوان الامريكى الاطلسي وجنبا الى جنب مع شعب العراق الباسل وشعب فلسطين المتفرض .

ان ق.وم اذ تدعو مجلس الامن للقيام بدوره في وقف الحرب العدوانية على العراق عملا بميثاقه لتطالب مجلس الامن بالغاء كافة الاجراءات التي اقرها ضد العراق نظراً لقبوله بكافة قرارات مجلس الامن المتعلقة بالخليج ، وتدعو الدول العربية التي ادانت العدوان على العراق وجمهورية ايران الاسلامية والصين والاتحاد السوفياتي الى كسر الحصار الاقتصادي وتأمين الغذاء والدواء لشعب العراق . وفي الوقت نفسه فان من حق شعبنا ان يحظى بهذا الاجماع الدولي والارادة الدولية لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية الوطنية والداعية لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من اراضي دولة فلسطين المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته الوطنية على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف .

والى حين ذلك فاننا نطالب بتوفير الحماية الدولية اللازمة لشعبنا الصامد في وطنه تحت الاجراءات التمسفية الاسرائيلية .

xxx ان ق.وم تطلب كافة مؤيدي وانصار شعبنا في العالم بمساعدة شعبنا على تطور قدراته الاقتصادية والانتاجية ونطالب الاسرة الاوروبية بتقديم مساعداتها لشعبنا عبر م.ت.ف والمؤسسات الوطنية ونرفض اية محاولة لتجاوز م.ت.ف ممثلنا الشرعي والوحيد .

xxx وتدعو جماهير شعبنا الى التوجه لبناء المزيد من التعاونيات الانتاجية والمشاريع الاقتصادية وضرورة النهوض بما هو قائم منها ، كما ندعو جماهير شعبنا الى المزيد من التكافل الاقتصادي .

xxx مناشدة دول الحل العربي والشعوب العربية بالتصدي للمصالح الامريكية في المنطقة وفرض مقاطعة على البضائع وطائرات الشحن والسفن الامريكية والحليفة لها حتى اخراج جيوشها من منطقة الخليج .

ان شعبنا الفلسطيني على ارض الوطن اذ يؤكد اعتزازه بالدور الحكيم والشجاع الذي اضطلعت به م.ت.ف قائدة نضال شعبنا والمعبر الحقيقي عن تطلعاته الوطنية ، بدعوتها الى وقف العدوان على العراق وحل مشاكل الخليج ضمن دائرة الحوار العربي وبعيدا عن تدخل القوى الاجنبية الطامعة ودعوتها الى حل كافة قضايا المنطقة بما فيها ام القضايا قضية شعبنا وحقوقه الوطنية . ان الحملة التي تعرضت لها منظمة التحرير نتيجة تمثيلها لموقف شعبنا وتمبيرها الصادق عن ارادته لن تزيد شعبنا الا تمسكا بقيادتنا الشرعية والوحيدة م.ت.ف والذي يمتاز اليوم اكثر من اي وقت مضى التفاف شعبنا حولها وتمسكه ببرنامجه وسياستها الحكيمة . ان شعبنا يحذر كل القوى التي تسعى للتشكيك بحق المنظمة في تمثيل شعبنا والتفاوض باسمه والتي تبحث يائسة عن بدائل كريكاثورية للمنظمة تدعي تمثيل شعبنا ، ان شعبنا بكل فئاته وفي كافة اماكن تواجدته يتمسك بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد له بنفس القوة التي يتمسك فيها بحقه في الحرية والاستقلال .

ان ق.وم تدعو كافة مناضلي شعبنا ومنظماته الجماهيرية واتحاداته ومؤسساته للرد على محاولات التشكيك بالمنظمة وبحقها في تمثيل شعبنا والتفاوض باسمه بالمبادرة الى تمتين وحدتها وتعزيزها واستكمالها لتشكيل السد المنيع الذي يمنع اي اختراق في صفوف شعبنا الموحد خلف م.ت.ف وذراعا الكفاحي على ارض الوطن ق.وم . ان ق.وم تدعو مناضلي شعبنا الى انجاح الفعاليات التالية :-

xxxxx شرح المعاني الحقيقية لضمود العراق ومعاربة مروجي اليأس والاحباط . وبهذا الصدد فان ق.وم لتحيي الحس النضالي العالي الذي يمتلكه شعبنا وبالوعي الذي مكّنه من لفظ كل المحاولات المسمورة الذي تقومها أجهزة الاعلام الامبريالية والاسرائيلية والتي ما فتأت تسعى جاهدة الى نشر سمومها الاعلامية في محاولة يائسة لدفع شعبنا الى حافة الاحباط .

xxxxx يوم الثامن من آذار يوم المرأة ... تنظم فيه المسيرات النسوية الموحدة وترفع فيه اللافتات التي تدعو الى حق نساء شعبنا في العيش في دولتهم المستقلة وتضامنهم مع نساء العراق الماجدات .

xxxxx احياء التاسع من آذار باضراب شامل ترتفع فيه الاعلام الفلسطينية والشعارات التي تؤكد التفاف شعبنا حول م.ت.ف وقيادتها الحكيمة ممثلة باللجنة التنفيذية ورئيسها الاخ القائد ابو عمار وتأكيداً لحقيقة تواصل الانتفاضة وتصاعدها حتى يتم طرد الاحتلال واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة .

xxxxx احياء السابع عشر من آذار باضراب شامل ترتفع فيه الاعلام الفلسطينية والعراقية وتكتب فيه الشعارات المنددة بالعدوان على العراق من قبل امريكا وحلفائها وعملائها وتدعو الى رحيل المحتلين عن ارض العرب .

### القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة / م.ت.ف

دولة فلسطين  
١ / آذار / ١٩٩١